

## أندى العالمين | للشيخ أبي إسحاق الحويبي | الحلقة 32

أبو إسحاق الحويبي

رأى الناس البصيرة فاستقاموا وبيّنت المراد من الصحاح اذا ما الدهر ينطق بالفضاء فليس سواك يذكر به ان شراحى السلام عليكم ورحمة الله. الحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله. صلى الله عليه وسلم. ولقاء يتجدد مع حضراتكم واندى العالمين. صلى -

00:00:00

الله عليه وسلم مع فضيلة الشيخ أبي إسحاق الحويبي. السلام عليكم فضيلة الشيخ. وعليكم السلام ورحمة الله اشكال صغير قبل ان نتوقف يمكن مع اتصور معاني حضرتك يعني هتتوقف عندها -

00:00:42

في حديث اه اه سيدنا عمر ودخوله على النبي وعنده النساء وكيف ابدرنا الحجاب لما رأينا عمر. هم. وكيف كان حديث النسوة لعمر ابن الخطاب رضي الله عنه وارضاه يمكن كان في اشكال بعض الناس ساعات بتتسائل آآ على افضل التفضيل -

00:00:55

يعني انك في رواية حضرتك قلت او اغلز من رسول الله صلى الله عليه وسلم. فالفكرة ممكن تصل دماغه من النبي مسلا عليه حاشاه ان هو فز عمر يعني افضل منه. اه. هذا الاشكال لبعض الناس -

00:01:12

ثم ان نعاود الحديث على هذه الدروس والعظات وال عبر الموجودة في هذا في هذا الموقف يعني. اي نعم الحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله صلى الله عليه وسلم هو آآ يعني هناك جوابان -

00:01:27

على اه افضل التفضيل ده انك افظ واغلظ الجواب الاول ان يكون خرج افضل التفضيل على غير بابه وكتابه تبارك وتعالى واتبعوا احسن ما انزل اليكم من ربكم. نعم. فاحسن وانا افضل تفضيل -

00:01:42

واحد بالك فهل فيه كلام الله احسن وآآ مسلا حسنا او الكلام ده ؟ لأنك يعني كم ؟ اتبعوا الاحسن الاحسن يبقى افضل التفضيل هنا خرج على غير بابه. نعم. يبقى مسألة المفاضلة حينئذ -

00:01:58

احب الي مثلا يعني قوله سبحانه مش معنى ذلك اي السجن هو الزنا. نعم. مش معنى الزنا الحبيب الي والسدني احب. نعم. تمام؟ فده برضو خرج ايه؟ على غير بابه على غير باب افضل تفضيل يعني -

00:02:16

ده الجواب الاول. الجواب الثاني انه لو خرج افضل التفضيل على وجهه فيكون ما فيه صلى الله عليه وسلم من الفاظ لمن يستحقها من الكافرين. يا ايها النبي جاحد الكفار والمنافقين واغلظ عليهم -

00:02:31

مسلا يبقى ده متوجه لمن يستحق هذا. ما يستحق الشدة. النبي صلى الله عليه وسلم ما هو دعا على اقوام قال كما في الصحيح ان فيه ريح شديدة ستقوم الكلام ده فلا يقون احد. فقام رجالان فالريح شلتهم ورمتهما في جبل طير -

00:02:50

فدعوا عليهم ليه؟ للنوم خالفوا امره صلى الله عليه وسلم. امره صلى الله عليه وسلم. وفيه موقف النبي صلى الله عليه وسلم كان فيها شديدا فهو مش مش لفظة الفظاظة بقى. انما ممكن تبقى الشدة. نعم. واحد بالك ازاي؟ فانا لا يعني شايف ان ما فيش يعني -

00:03:07

اشكال ومما يؤيد ذلك ان العلماء دائما اذا ورد لفظ مثلا مجمل وبين في طريق اخر من طرق الحديث يبيّنوه بالحديث نفسه. نعم انا عندي دلوقي لفزان. اللفزان الاول انك فز. نعم -

00:03:26

اللفظ الثاني انك افض يبقى افض تحمل على فز. نعم واحد بالك ازاي؟ نعم. اه انك فظ وخلاص. ما فيش مقارنة ما بين الكلام ده او افضل التفضيل زي ما انت تفضلت يعني وقلت ان بعض الناس ممكن يتصوره ان المسألة فيها مقارنة. مقارنة. طيب يمكن برضو عايز اتوقف مع حضرتك في -

00:03:48

نقطة مهمة اوي وما زلنا نتحدث عن نداء صلی الله عليه وسلم يعني قد ايه وهو رأس الدولة عليه الصلاة والسلام وهو رسول الله فوق ذلك كله بعض النسوة يشعرن بالامان وعدم الخوف - 00:04:08

والجلوس مع رسول الله صلی الله عليه وسلم بهذه الصورة ثم شعرنا بهذا القلق اللي حدث مع دخول عمر ابن الخطاب مسألة يعني فرط تواضعه عليه الصلاة والسلام وهو رأس الدولة بهذه الصورة يعني. نعم - 00:04:22

طبعا هو يعني آآ حلمه عليه الصلاة والسلام يضرب ببعضه المثل شو يضرب به؟ يضرب ببعضه المثل حلم النبي عليه الصلاة والسلام كان اشرف قريش واعظمهم ومع ذلك شف والسفهاء والكلام ده اعتدوا عليه في مطلع الرسالة قالوا ساحر وكاهن ومجنون والكلام ده ومع ذلك وسعهم عليه الصلاة والسلام - 00:04:37

بحلمه وكانوا خصوما له فكان من تواضعه عليه الصلاة والسلام ان ينصت الى النساء الرواية بتقول عالية اصواتهن يستكثرن عليهم طلبات عايزين كزا وعايزين كزا والرجالية بيعملوا كزا ومش عارف ايه ومش يستكثرن عليهم. مم. واحد بالك؟ - 00:05:07

وهو يسمع انا باخد من دي يعني نكتة واقول للرجال اعط اذنك لامرأتك يعني في في رجال المرأة ما تعرفش تتكلم معهم يعني آآ نكتة كده آآ واحد آآ زوجها بيتكلم وهو نايم - 00:05:31

خدته راح للدكتور الدكتور مشكلة خطيرة زوجي بيتكلم وهو ينام. قال لها ادي له فرصة بيتكلم بان هو صاحي انت خد بالك يعني عشان ايه؟ لانه عايز بيتكلم. فمش عارف بيتكلم وهو نايم. انت واحد بالك - 00:05:52

فده زي ما النبي صلی الله عليه وسلم في حديث ام زرع وقعد يسمع لعائشة احدي اه. احدي عشرة امرأة. نعم. فتعاهدنا وتعاقدنا الا يكتون اه اخبار ازواجهن شيئا. والنبي صلی الله عليه وسلم يسمع - 00:06:06

وبعدين في الاخر يعقب ويقول لها كن قلت لك كابي زرع لام زرع. نعم. كل ما الرجل يحلم على امرأته تزداد تعلقا به. نعم. انا بس بقول المسألة دي عشان اه ما يتتصورش حد ان الهيبة والكلام ده اول ما يدخل - 00:06:19

اللي واقف يقعد واللي قاعد يهرب واللي مش عارف ايه الكلام ده. ليه مش قراقوش داخل البيت؟ ده انت رب بيت. نعم. ورب البيت يعني يكون وسعهم حلما كل انسان عنده اخلاق والكلام ده - 00:06:39

المرأة كل ما الرجل يكون حليما معها كل ما تحبه. نعم. تتعلق به. لان ده قبة حسن الخلق زي ما احنا قلنا قبل كده آآ ان الرجل ليبلغ بحسن خلقه درجة الصائم القائم. يمكن ده يا شيخنا برضو بيدخلنا في منطقة المشكلات اللي بتحصل - 00:06:52

في بيوت نتيجة ان الزوج لا يستمع. بالضبط. انه على طول عايزه مشكلة يبقى هتضطر قد تستمع الى من لا يتقى الله سبحانه وتعالى. فيجرفها في منحى اخر غير طبعا ممكن يعني انا مش عايز يعني ابرا النساء قوي من المسألة دي واتهم الرجالية على طول الخط. نعم. لكن انا عايز اقول يبقى فيه نوع من التناغم - 00:07:08

الرجل والمرأة في ونأخذ القصة دي نعم. قصة سعد ابن ابي سعد ابن ابي وقاص آآ لما النسوة من قريش عالية اصواتهن كل واحدة عايزه تبلغ طلباتها. وبالتالي اصواتهم غالبة على بعض. نعم. يستكثرن - 00:07:28

عليه طلباتهم كثيرة منه عليه الصلاة والسلام. اول ما سمعوا صوت عمر رضي الله عنه دخلنا وابتدرنا الحجاب عمر ابن الخطاب داخل لقى النبي صلی الله عليه وسلم وحده يضحك. هي بتظنبها الحجاب يعني استخروا ورا ستارة. نعم. مسلا ورا باب. نعم. دخلوا غرفة تانية اي حاجة زي كده. نعم - 00:07:47

دخل عمر بن الخطاب والنبي صلی الله عليه وسلم لوحده. العادة ان الانسان لما يكون لوحده ما بيضحكش اه. واحد بالك؟ الا اذا ذكر موقفا او كده احنا يعني. لكن العادة ان مثل النبي صلی الله عليه وسلم - 00:08:10

لا يتبعس الا لسبب يعني. نعم عمر بن الخطاب بقى اللادب بقى اللي اللي خدوه من النبي صلی الله عليه وسلم وآآ المردود بقى. نعم. واحد بالك ازاي؟ نعم - 00:08:22

قال لما تبسم يا رسول الله؟ اضحك الله سنك فدعا له ان ان يضحك سنه زي ما آآ يفضل ايه دايما مسرور ما عندوش مشاكل ما

عندوش مصايب. ربنا يرزقك السعادة بالضبط كده. نعم. زي ما واحد مسلا يكون آآ - 00:08:33

زعلان فيدعوا على الانسان يقول اسخن الله عينه اسخن الله عينه انت عارف الدموع اصلا ما بتنزلش الا سخونة في القلب. نعم.

حاجة حاجة تقيلة. فالدموع تنزل. فاسخن الله عينه دعاء عليه ان يظل يبكي الى ان يموت - 00:08:53

والانسان لا يبكي من شيء يسره انه يبكي يبكي من شيء يحزنه. يحزنه. ففي كلمة جميلة بهذا المعنى الفضائي لابن عياض لما ابنته

يبيأسله بيقول له يا ابتي يعني انت انك اذا وعظت الناس - 00:09:12

يبكون اذا وعد غيرك يبكي قال يا بني ليست النائحة السكلى كالنائحة المستأجرة واحد بالك ازاي وقال الكلمة الجميلة بتاعتة قال آآ

عفوا الكلمة الجميلة بتاعة سفيان ابن عبيدة دي اللي انا كنت عايز اقولها مش لفضائل ابن ادم. نعم - 00:09:26

آآ لكن السؤال وجه للفضائل. بس سفيان بن عبيدة بين لماذا يبكي المرء عادة واحد بالك؟ نعم يقول اذا قرح القلب نادت له العينان اذا

قرح القلب القرحة. نعم تالم يعني. اه طبعا تالم. اذا قرح القلب - 00:09:47

نادت له العينان العين بتندى يعني بتنزل دموع. دموع. فلا يمكن ابدا ان ينزل دمع الا بعد سخونة في القلب. نعم. فلما يدعي عليه

يقول له اسخن الله عينه. يعني يفضل يبكي على طول. ولا يبكي كما قلت الا لمحيبة - 00:10:11

نعم اه عمر قال له اضحك الله سنك يا رسول الله. مما تضحك؟ قال عجبت من هؤلاء النساء يعني عالية اصوات يستكثرن علي فلما

سمعنا صوتك ابتدينا الحجاب طول عمر - 00:10:28

وده يدل على شخصية عمر القيادية القوية اللي ما يقبلش الحال المايل ولا الاعوجاج ولا الكلام ده فقال اي عدوات انفسهن اتهبببني

ولا تهبنا رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:10:48

وهو اولى بهذا قلنا نعم انك فز نعم. فيينا لما يسكننا في مثل هذه المواقف. نعم. كذلك المرأة اذا علمت ان زوجها فظ ويسمعها من

ثقيل الكلام ما لا تطيق. تسكك - 00:11:06

اذا كانت امرأة متدينة بتجد لها مصرف اختي في الله ولا تقرأ في القرآن ولا الكلام ده اذا كانت ليست ملتزمة تدخل على الانترنت

بقى تشوفوا ايه بتكلم واحد ولا تكلم والكلام ده. نعم. وتبثث عن الحنان عند اخرين - 00:11:22

والاخرون دول برضو معذبين زوجاتهم. نعم. برضه ما هو انا المصائب كده. يمكن انا انت آآ في آآ يعني خبر كنت قرأته من آآ في آآ

جريدة اخبار اليوم من حوالي سنتين ثلاثة كده. ان اتنين من بلد عربي آآ زعلوا مع بعض وآآ زوج وزوجة يعني. نعم. واحد بالك -

00:11:41

المهم الرجل هجر الايه البيت السست عايزه تسلی نفسها من الغم اللي عندها فبقت تدخل على آآ غرف الشات والكلام ده. نعم. وهو

كمان آآ دخل على الغربة شاتمة وزهقان هو كمان. المهم ايه آآ يعني بيتكلم واحد - 00:12:03

لقيته معه وكلامه جميل وحلو بدأ ايه يعني وحصل ود والكلام ده قال لها طيب انا عايز اشوفك تمام فقالت له خلاص نتقابل في

المعاد الفلانى فلما التقى ازا هو الرجل ومراته - 00:12:21

اذاي فما الله انت طالق؟ يعني على طول تمام؟ يعني هو اولا لما ترك البيت ما طلقهاش يعني ترك البيت غضبان وخلاص. الله! انت

دولوقي انت مستني الرجل دلوقتي ومش مستحمل ان مراتك تكلم واحد اجنبي! طب ما انت - 00:12:35

وعمال تكلم النساء اجنبيات. بالزبطة. كمان. واحد بالك؟ فدي بتبقى تبقى مشكلة طلقها فورا لانه ما يقدرش يتحمل ان مراته ممكن

تكون بتعمل آآ يبقى ان احنا نبدأ بداية نسمع ونستمع ونحاور. وزي ما النبي كان بيسمع زوجاته. بالزبطة كده. نعم. عشان كده انا يعني

اخد يعني من المسائل - 00:12:53

انه ينبغي للرجل ان يستمع انه رب البيت زي ما النبي صلى الله عليه وسلم كان هو القائد بتاع المجتمع كله مكانته ينبغي ان تؤهله

لذلك الرجل كتير من الرجال بيتنازلوا عن المكان مكانة التي اعطاهم الله اياها - 00:13:13

زي ما انا كثيرا ما اكرر ان رعاية المسافات اللي بين الافراد دي لها احكام شرعية. نعم. كمان لما ربنا سبحانه وتعالى يقول ولل عليهم

درجة لازم الواحد يرتفع الى مستوى هذه الدرجة - 00:13:36

ما خدهاش كده بالدراع ولا عنفوان ولا عشان يبقى فرعون نعم. ولا تميز عليها. لكن ليخدمها وليرعاها وليرحمها ويسيقها والى اخره.

نعم. فانا عايز اقول اه يعني اه للرجال نصيحة - 00:13:51

نرب اوراقنا مرة اخرى ونقدد البيوت اللي فيها اختلاف. نقدد كده قعدة فيها عقل ما فيش فيها مباراة الخلافات الزوجية

مباراة ما فيش فيها واحد كسبان. اللاتين خسرانين تمام - 00:14:08

ودي يعني من اغرب المباريات. يعني دايما المباريات اللي بيعملوها نعم. آكسبان واحد خسران او متعادلين. نعم. لأ دي اللاتين خسرانين. نعم. في في مباراة الحياة الزوجية هنقدد رجل عاقل ما تاخدوش العزة بالاثم والكلام دهوت حتى اذا تحامقت عليه امرأته ولقته لين شوية كده فتقوم تاخد في ايه - 00:14:23

تقول له لا مش هنقدد ما هو ممكن تخرب برضو الدنيا برضه كرامتها وجعها وشافت الرجال ادى واطي ففكرت انا و كنت تدوس عليه. نعم. فاذا بها تستفزه مرة اخرى وقل انا - 00:14:44

كنت جاي بقى ابدأ صفحة جديدة. لأ ده احنا هنخليها هباب. مسلا يدخل بقى ايه دخلة مش مزبوطة. انا بقول لكل الاسر المختلفة رجل وامرأة تعالوا نقدد مع بعض ما الذي لا يرضيك في اخلاقي - 00:14:56

وما الذي لا يرضيني في اخلاقك ويكون كل واحد طبع للاخر. ما يبقاش فيه مباراة زي ما بقول براءة. مين يكسب ونبطل لـت وعجن يعني الاست ممكـن تجيـب له تلاتـين سـنة وـرا. اـه. فـاـكـرـ لـما اـنـا عـدـيـتـ كـدـهـ وـكـانـ نـفـسـيـ فـيـ عـصـيـرـ قـصـبـ وـبـعـدـيـنـ اـنـتـ عـدـيـتـ وـقـلـتـ خـالـصـ - 00:15:12

البيت قرب. استخسرت في كوبـاـيـةـ عـصـيـرـ وـمـشـ عـارـفـ كـلـامـ بـيـحـصـلـ وـدـهـ كـلـامـ حـقـيـقـيـ. اـنـاـ بـيـقـيـ اـنـاـ اللـيـ كـاتـبـ السـيـنـارـيـوـ بـقـىـ وـلـاـ اـيـهـ طـيـبـ حـضـرـتـكـ التـعـلـلـ بـالـمـسـئـولـيـةـ يـاـ شـيـخـنـاـ؟ـ يـعـنـيـ كـمـ كـانـ قـدـرـ مـسـؤـلـيـاتـ رـسـوـلـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ - 00:15:31

وعلى الرغم من ذلك قاعد يستمع الى نساء عارية اصواتهن يستكتنن عليه وما كانش فيه تعلل مشغول وعندي شغل ومشوار ودي جاية تسمعني وانا مش فايق لها. هذا التعلل برضو يعني مش ناخده برضو من هذا الحديث؟ طبعا ما اصل النبي صلي الله عليه وسلم - 00:15:50

كما قلت يضرب ببعض حلمه المثل كل مشكلة سببها عدم الانارة فش تاني لو نفي تأني وان انا باسم او دي ودني ممكـنـ ماـ اـتـخـزـشـ القرـارـ تـامـ الـاـنـ اـسـمـ بـسـ اـخـدـ مـعـطـيـاتـ.ـ نـعـمـ.ـ الـاـوـلـ - 00:16:06

واكون رفيقا النهاردة لما لما واحد يتقدم لخطبة واحدة يا راجل زوق ورائع وممتاز والكلام ده نعم. تمام؟ ممكـنـ تـلـاقـيـ فـضـاـيـحـ فـيـ المحـاـكـمـ فـضـاـيـحـ بـمـعـنـيـ كـلـمـةـ فـضـاـيـحـ وـسـيـدـيـهـاتـ وـبـنـاعـ وـالـكـلـامـ دـهـ وـقـصـةـ زيـ كـدـهـ.ـ طـبـ كـيـفـ وـصـلـوـاـ الـىـ هـذـاـ - 00:16:28

قلة الحلم عدم الحلم. نعم. فالحلم يغطي كل سيدة والعلة تذهب كل حسنة زي السخاء الكرم يغطي كل سيدة انسان كريم دائمـاـ تـجـدـ كـرـمـهـ لـيـسـ فـيـ الـمـالـ فـقـطـ اـنـمـاـ تـجـدـ كـرـمـهـ فـيـ كـلـ اـتـجـاهـ.ـ مـنـيـنـ مـاـ يـرـوـحـ يـكـرـيـهـ.ـ وـالـبـخـلـ يـغـطـيـ كـدـهـ وـكـمـ اـنـ الـبـخـلـ يـغـطـيـ كـلـ حـسـنـةـ كما قال النبي صلي الله عليه وسلم. واي داء ادعـوـ - 00:16:51

ومن البخل يعني لا يوجد داء على وجه الارض ابشع من ان يكون الانسان بخيلا. بخيـلـ بـمـاـهـ يـكـونـ بـخـيـلـاـ اـيـضـاـ بـعـوـاطـفـهـ.ـ نـعـمـ.ـ يـكـونـ بـخـيـلـاـ فـيـ رـحـمـتـهـ بـالـخـلـقـ وـاـخـدـ بـالـكـ اـزـايـ؟ـ نـعـمـ.ـ يـعـنـيـ الـمـسـأـلـةـ مـسـأـلـةـ اـيـهـ؟ـ يـعـنـيـ تـضـادـهـ تـمـيـزـ بـالـاـشـيـاءـ.ـ فـالـنـبـيـ صـلـيـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ - 00:17:23

مع انشغالـهـ وـالـكـلـامـ دـهـ كـلـهـ آـوـسـعـ صـدـرـهـ النـسـاءـ مـنـ قـرـيـشـ آـمـمـكـنـ مـاـ يـكـوـنـوـشـ يـقـرـبـوـاـ لـهـ كـلـهـ.ـ نـعـمـ.ـ سـاـكـنـيـنـ فـيـ المـدـيـنـةـ.ـ نـعـمـ.ـ وـهـوـ وـالـ عـلـيـهـمـ وـرـاعـ ذـلـكـ رـأـيـ انـ منـ الـحـقـ عـلـيـهـ عـلـيـهـ الصـلـاـةـ وـالـسـلـامـ اـنـ يـسـمـعـ وـانـ يـعـنـيـ يـتـحـمـلـ مـاـ يـعـنـيـ آـاـ - 00:17:41

نعم، بحـسـ انـ عـمـرـ لمـ يـتـحـمـلـ.ـ نـعـمـ.ـ لـمـ يـتـحـمـلـ وـتـوـجـهـ مـبـاـشـرـةـ وـقـالـ اـيـ عـدـوـاتـ اـنـفـسـهـنـ كـمـاـ مـضـىـ فـيـ الـكـلـامـ يـعـنـيـ.ـ صـلـيـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ مـعـ نـدـاـهـ فـيـ تـوـاضـعـهـ وـاسـتـمـاعـهـ وـحـسـنـ اـسـتـمـاعـهـ صـلـيـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ نـتـوـقـفـ عـنـدـ هـذـاـ الحـدـ مـعـ فـضـيـلـةـ الشـيـخـ - 00:18:01

ابـيـ اـسـحـاقـ الـحـوـيـنـيـ وـعـلـىـ وـعـدـ بـلـقـاءـ يـتـجـدـدـ مـعـ فـضـيـلـةـ بـمـشـيـثـةـ اللـهـ.ـ اـسـأـلـ اللـهـ جـلـ وـعـلـاـ اـنـ يـرـزـقـنـاـ وـاـيـاـكـمـ حـسـنـ القـولـ وـحـسـنـ الـعـلـمـ وـصـلـيـ اللـهـ وـسـلـمـ وـبـارـكـ عـلـىـ الـمـصـطـفـىـ وـالـحـمـدـ لـلـهـ رـبـ الـعـالـمـيـنـ.ـ سـلـامـ اللـهـ عـلـيـكـمـ وـرـحـمـتـهـ وـبـرـكـاتـهـ - 00:18:19

الستم خير من ركب المطاييا واندى العالمين بطون راحي. لكم شم الجبال من الرواسي واعظم واعظم اعظم سيل معتلنج البطاحين.  
رأى الناس فاستقاموا وبينت المراد من الصحاح. اذا مد الظهر ينطق بالفضائل فليس سواك يذكر بانشراحى - 00:18:36  
يرى الناس البصيرة فاستقاموا وبينت المراد من الصحاح اذا ما الدهر ينطق بالفضاء فليس سواك يذكر انشراحى - 00:19:26